



Damanhour university
Faculty of Art

رؤية الكلية :

تتطلع الكلية إلى أن تكون مؤسسة تعليمية وبحثية معتمدة تحتل مكانة مرموقة بين نظائرها وتصل بأساتذتها وخريجها إلى مستوى المنافسة محلياً وإقليمياً من خلال برامج دراسية متميزة في مرحلتى الليسانس والدراسات العليا تسهم في الرقى والتتمة المستدامة للمجتمع .



جامعة دمنهور
كلية الآداب

ملخص بحث التوهج الثورى فى الشعر والمسرح

د. محمد محمود أبوعلى

مدرس النقد والبلاغة آداب دمنهور

إن التنبؤ بالثورة ليس شيئاً خارقاً , ولا يدل على عبقرية صاحبه ؛ فالثورة على الظلم هي النتيجة الحتمية له . وقد أيدَ أدباء مصر الثورة بعد أن أطاحت بالنظام , , وكان هناك أدباء عميقو الشعور , راجحو الفكر ؛ استطاعوا أن يتنبؤوا بالثورة قبل وقوعها , وتناص فريق آخر مع أحداث تاريخية تحكي ظغيان الحكام واستبدادهم وثورة شعوبهم عليهم , وعلى الرغم من أن التاريخ يعيد نفسه ؛ فلم يتعظ هؤلاء الحكام – من فرط غرورهم و غطرستهم – بما حدث لغيرهم .

وقد اختلفت مذاهب شعراء مصر قبيل الثورة ؛ فمنهم من داهن السلطة طمعاً في جاهٍ أو مال , ومنهم من نشر الوعي بين الشعوب , وحرصهم على مقاومة الفساد , ومنهم من رسم بشعره صوراً للحرية .

ظهرت قصائد ومسرحيات شعرية في ثورخ للتوهج الثوري ورفض الواقع , وتناص المسرحيون مع أحداث التاريخ , فمنهم من وظفَ الشدة المستنصرية , وجعل منها محوراً رئيساً لنهاية كل فساد , ومنهم من تناص مع فتح المسلمين للأندلس , وجعل من طغيان حكام الأندلس سبباً في سقوطها .

وظهرت نهايات الفساد - أيضاً - في المسرح النثري بثورة الشعب على شخصية الفتوة الظالم , أو الحاكم الذنب بلغة الفلاسفة .

وقفت محلاً للشعر التنبؤى عند أمل دنقل وحسن طلب الذى رسم موقعة الجمل عام 2005 , كذلك توقفت عند بعض نصوص رفض الواقع الفاسد عند دنقل ونزار والشرقاوى والشابى وأحمد مطر وفاروق جويده .

ناقشت عدة نصوص مسرحية جعلت نهاية الفساد بأيدي الشباب الثائر الرافض للخنوع والمذلة , وهي مسرحيات : (للنيل ميراث حزين) , و(موت يليق بنا) و(بقعة ألم) , و(النوارس حَلَّتْ عالياً) و(الحب والوهم) .

وإذا كان منهج هذه الدراسة منهجاً تاريخياً , يقوم على تتبُّع الظواهر والملاحظات القضايا التاريخية البارزة التى جاءت واضحة فى شعر هذه المرحلة , ورصدها في خط متسلسل ؛ وبيان مدى توظيف الشعراء لها وتناصهم معها , فإنه في الوقت نفسه منهج فني , يعكس نزعة الباحث فى التحليل والنقد والتدوُّق والمقارنات الفنية التى تعد أحد أسس المنهج الفنى .

رسالة الكلية :

تقدم الكلية خدمة تعليمية وبحثية متميزة ترقى إلى مستوى التميز والإبداع في مجال الآداب والعلوم الإنسانية في سوق العمل محلياً وإقليمياً استناداً إلى معايير الجودة التعليمية والبحثية , ومواكبة التطورات العلمية والفكرية والتكنولوجية , وذلك بالتطوير المستمر للبرامج التعليمية والقدرات العلمية والبحثية لأساتذتها وطلابها , واستخدام وسائل تعليمية حديثة , ومتابعة الخريجين , وإتاحة الفرصة لها لمتابعة الجيد من العلوم والمعارف والخبرات , وتلبية احتياجات المجتمع , والمساهمة في حل مشكلاته , وبناء الشخصية المصرية وتنمية قيم الانتماء والمواطنة من خلال إجراءات تتسم بالاستقلالية والتعاون والتفويض الذاتي والمستمر .